GC ガンガンコミックス

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 8 غسق الساحرة الذهبية

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 4"

5

تأليف و إشراف:
ريوكيشي

رسم:
كي ناتسومي

ترجمة:
فريق العاشق للمانجا

0823

ISBN978-4-7575-4718-6
C9979 ¥581E
9784757547186
1929979005818
雑誌48131-80
定価：本体581円＋税
SQUARE ENIX.
3ASQ.ORG
الحلقة 8 المجلد 5

戦人が縁寿から遠ざけていたもの。
それは"あの日の真実"。
絵羽が残した日記には、六軒島の真実が記されていた。
死闘空しく、一なる真実の書は縁寿の手元に。
ベルンカステルの助力により、
縁寿はついにその鍵を開ける――。
見た者は、六軒島の真実を知るところとなる。
これは、一なる真実の書――。

عندما تبكي طيور النورس تناثر
うみねこのなく頃に散
07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY4"

© 竜騎士07/07th Expansion

目次

5

الحلقة الثامنة

غسق الساحرة الذهبية

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY4"

22 مدينة الكتب

23 في الأرض الذهبية

24 كتاب الحقيقة الواحدة

فاصل مسرحي: إيكوكو هاتشيجو

باتلر!
....
3ASQ.ORG
بياتو!

آسفة يا باتلر، فقد هربت مني إنجي...
لستُ أحسن منكِ، فقد فرَّت إيريكا.
ستبطل إنجي ختم كتاب الحقيقة الواحدة وتقرأ محتواه.
ستعرف الحقيقة المخبأة لما حدث آنذاك، ثمَّ...
إنجي الآن خارج رقعة اللعب ولا سبيل لملاحقتها...
إنَّنا في ورطة...

أبي!
ألم يُفتَح باب الأرض الذهبية بعد؟!
كادوا يخترقون النوافذ!!
لا تقلقوا، فحاجـز فرقة آيزرني يونغفراو ليس سهلًا.
لـ... لكن...
كفى ذعرًا.
أوشك باب الأرض الذهبية أن يُفتَح.

3ASQ.ORG

الفصل الثاني والعشرون:
مدينـــة الكتـــب

يا للأسف.
هؤلاء الماعز المنهمكـون في التهـام الجزيرة...
...سيدمرون بعضهم...
...ويدمرون حتى الأرض التي عليها أقدامهم...
...مما سيهوي بهم حتمًا...
...إلى الهاوية...
...وكأنّ كشف الحقيقة لا يختلف عن القتل.
لماذا إذن لا يمكن للناس العيش دون هذا القتل؟

كم من إنسانٍ عبر التاريخ ظلَّ يدعـو ويتمنـى المعجزات...
...وهو بيده يحفر الحفرة التي تسقطه في اليأس؟
مكتوبٌ على البشر...
...إفناء حياتهم سعيًا وراء المعرفة.
ليون؟
إذا كان العلم يقتل أحلامنـا وآمالنا...
...فلا يعني ذلـك إلا أننـا ولدنا لنموت.
فِطرَتُنا تحبّب لنا العيش.
لكن كل أفعالنا تودي بنا إلى موت لا مفر منه.
لا داعي للتفكير في هذا، وإلا سيصيبك الصداع.
إني بشر...
...ويحق لي أن أسأل هذا السؤال!

هل مِن الخطأ أن نعلم؟!
ألا يمكن أن يعيش الحلم والأمل إلا في ظلام الجهل؟!
العلم والجهل ...
...كلاهما سيفان بحدين.
الإنسان مُخَيَّرٌ فيهما.
وما يجري الآن...
...نتيجة اختيار إنجي لأن تعلم.

قد يؤذي الفضـول المتهـوِّر صاحبه.
لا ألوم السيد باتلر على رغبتـه في أن تعدِل أختـه عن قرارها.
رحلت إنجـي.
حتى لو هربنا للأرض الذهبية، فسيلتهم الماعز حتى الحاجز الذي يفصل العالمين.
هذه اللعبة...
...انتهت من غير رجعة.

كلا.
لن أتخلى عن هذه اللعبة.
ليون؟
في اللعبة الماضيــة عرفـتُ عن عوالم قاسية ما كنــتُ لأتخيلها.

كان علمي مؤلمًا.
تمنيتُ لو أنساه.
لكن لأني عرفتُ بأني بصيص الأمل الوحيد لكل بياتريس تعيش في ملايين العوالم...
...صرتُ أكثر عزمًا على أن أؤدي دور الأمل.
من قال إن العلم دائمًا يقود لليأس؟
حتى باتلر-كن...
...يَأمُل أن تتعلم إنجي-تشان من هذه اللعبة معنى الأمل.

وأنا على يقين بأن رغبته ستصلها.
أريدُ أن أواصل الكفاح حتى آخر رمق وكلي ثقـةٌ بتـلك المعجزة.
تعجبني معنوياتك.
ألم تقولا شيئًا مشابهان حيـن صارعتما حشد القطط؟
ويا للعجب فقد حدثَتْ معكما معجزةٌ والتقطتُكما بعـد أن فشلَـتْ بيرن في قتلكما.

لكن المأزق هذه المرة يبـدو بلا مخرج.
سيدة لامدادِلتا!
أين إنجي-تشان؟!
كيف نُعَلِّمَها الأمل حتى تواصل حياتها؟
هاه؟
وما أدراني أنا؟

ألا تعرفون كم أنا بسيطة؟
شعاري البساطة ثم البساطة! لهذا أنا الورقة في لعبة حجر ورقة مقص.
لا أُتعِب نفسي بكل هذه الفلسفات المعقدة.
لم تخدع بيرن إنجي ولا أرغمتها على مرافقتها، بل أعطتها خيارًا فحسب.
نِلتُم فرصتكم. جربَتْ إنجي لعبة باتلر ومع ذلك اختارت التضحية بحياتها لمعرفة الحقيقة. هذا خيارها.
أظنُّها ستنتحر سواء عرفت الحقيقة أم لا، فما الذي سيتغيَّر حتى لو قابلتموها أو منعتموها من الكتاب؟
واضح يا جماعة، واضح.
تبدين ضجرة.
تنهد
معك حق، كنتُ أفكر في أخذ قيلولة ما دامت النهاية محسومة.

وهل تتوقفين عن مشاهـــدة العروض كلما ظننتِ أنك حزرتِ النهاية؟
ماذا لو كان بانتظارك منعطف ليس في الحسبان؟

لن تنتهي لعبة إنجي-تشان هنا.
ستفهم مشاعرنا وتقرر بكل حرية أن تعيش مستقبلها.
حتمًا ستؤول قصتها إلى هذا.
همم؟
هل عندك الجرأة لتقول أمام ساحرة الحتمية لامدادِلتا...
...أن هناك شيئًا "حتمًا" سيحدث؟
نعم. أضمن لكِ ذلك.
لذا أطلبُ منكِ عدم مغادرة مقعدك.
أخرجت السيدة بيرنكاستل إنجي من رقعة اللعب، لذا نحتاج لمواجهتها السيـــدة لامدادِلتا التي تستطيع مثلها التنقل بين الكاكيرا.
لا أمل لنا ما لم نقنعها بالبقاء في هذه اللعبة.
ونحنُ أيضًا لن نغـادر.
سنناضل حتى النهاية لنريها مستقبلًا أفضل.
لا شكَّ عندي أن هذه القصة ستنتهي بسعادة.

أرجوكِ أن تشاهدي حتى النهاية.
تكرّمي علينـــا بحضوركِ.
...
أنت...
ألا يختلف تفسير "النهاية السعيدة" بين متابع وآخر؟
أنسيت أني صرحتُ بأن نهايـــة هذه اللعبة لن تكون سعيدة؟
...
هات.

أقصد هات سطل فوشار آخر، بنكهة الكراميل.
لا تحلو متابعـة القصص بلا فوشار.
ستأكلين ما لذ وطاب من فوشار إذا أتيتِ معنا للأرض الذهبية.
لا بأس، ستَجُود عليكم لامدادِلتا العظيمة بمزيدٍ من وقتها الثمين!
أحيانًا أتفاجـأ من مدى طيبتـي وسخائي، قلبـي حقًا واسع مثل بركة ماء...
البِرَك تكون صغيرةً عادة.
...وهادئٌ مثل شط البحـر.
وشط البحر فيه أمواجٌ متلاطمةٌ عادةً.
أمثلتها تعمـل ضدها.

لم يعد هناك شيءٌ تحت السلالم يا زيبار!
يا للمنظر المهيـب يا فرفر! لا شيء غير الفراغ!
يجب أن نُعلِم الجميع!
لدينا إعلان!
انفتح باب الأرض الذهبية!!
أخيراً.
هيا بنا.
انتهت روكينجيما على ما يبدو...
ليس الآن وقت الحسرة.

3ASQ.ORG

لا تنسوا أني أنتظر منكـم أن تروني...
...نهايتكم السعيدة!
أين...
هــذا المكان...
...ما هو؟
أجيبي يا بيرنكاستل.

ماذا يبدو
لكِ يا إنجي؟
3ASQ.ORG
...
...
مـ-
مكتبة؟

"مكتبة"، لأنكِ لن
إنها "المدينة المُوقَّرة لكتـــب جـلالة ساحـرة المسـرح والدراما والفرجـة المنتقاة بعناية".
كما توقعت.

كل مجلد على هــذه الرفوف يحتوي قصةً ملحمية كبيرة.
إذا فتحتِها تجدين أنها ليست محض كتــب، بل عوالم متكاملة.
وهل قصتنا بين هــذه الكتب؟
نعم، فهناك سحرةٌ في بعدٍ أعلى من بعدِنا، هُم لنا مثل الآلهة.
وبالنسبة لهم، يمكن تجميع كل قصصنا في كتابٍ واحد.
هذا الكتاب الذي أتيتِ به...
...سيأخذ مكانه عما قريب بين هذه المجلدات.

بلا مراوغة، هل تستطيعين فك الختم أم لا؟
الكتاب هش جدًا مثلـه مثل الجليد الذي يضمه.
لكن يكفي أن تتركيه في الشمس حتى يذوب.
ألا يمكن أن نسرع العملية؟ بتحطيم الجليد مثلا؟
وهل تحطمين الأسماك المجمدة بمطرقة إذا أردتِ أكلها؟
لا أدري، فلا أجيد الطبخ.
...
بيرنكاستل.
لن تحرميني من قراءة الكتاب، أليس كذلك؟
ستندمين إذا اكتشفتُ أنَّكِ تستغلينني لتغنمي المذكرة ومفتاحها.

كيف تجرئين على مخاطبة سيدتي هكذا.
لا بأس.
ستكونين أول من يقرأ كتاب الحقيقة الواحدة بعد كسر الختم يا إنجي.
ارتحتِ؟
3 3ASQ.ORG
الحقيقة الحمراء...
نعم.

استرخي واحتسي الشاي رفقة إيريكا.
سأنادي عليكِ فور إبطال الختم.
مِن هنا...
...يا زميلة إنجي.
سأحتسي معكِ الشاي...
...يا زميلة إيريكا.
3ASQ.ORG
مقزز. نادِيني "إنجي" فحسب.
موافقة إذا دعوتِني "سيدتي إيريكا" بالمقابل.

أمرتني سيدتي أن أقدم لكِ الشاي.
لا بدّ أن أنفذ حتى لو اضطررتُ لصبّه في فمك.
يكاد يصيبني الدوار من كثرة الكتب هنا.
ماتشا؟
نعم، إنه شـاي أخضر مرّ.
إذا حاولتِ إرغامي، فسوف أرغمكِ أيضًا على شـرب الماتشا.

قارورات...
ذاك رف
قـــارورات
رسائل بياتريس
سواء الحقيقية
أو المزيفة.
بينها
عناوين كثيرة
لا أعرفها.
هل هي
القارورات التي
لم نكتشفــها
والمزيفة التي
لم أقرأها؟
همم...
هذه
الرسالة...
...لماذا هي
مكتوبة على
ورق أحمر؟

اعتراف...؟
اعتراف
لم أسمع بلعبة تبدأ بهذه الكلمة، فهل هي رسالـةٌ حقيقية لم تكتشفها الشرطة؟
...ليست محـض كتب...
...بل عوالم متكاملـة.

3 3ASQ.ORG

قد تستغربين مما سأقول، لكن يدهشني توقيعكِ لعقد الحقيقـة مقابل حياتك.
تفضلي.
شايكِ جاهز.
لم يكن في حياتي شيءٌ أفضل.
إنها ثمن بخس مقابل معرفـة الحقيقة، كما أني كنت سأقفز يومئذٍ حتى لو لم تظهر لي بيرنكاستل.
سيدتي كريمةٌ حقًا.
لا أصدق أنها عقـدت صفقة مقابل حياةٍ تافهة لفتاةٍ بدون أهمية مثلك.

ماذا عنـكِ؟ هل كانت حياتـكِ أغلى؟
أنـا؟
آها هاها ها ها ها ها ها ها ها ها
ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها
هي أيضًا تخلت عن حياتها لتكون ساحرة.
إذن هي مثلــي.
أستمتعُ بكشف حقيقة الأشياء.

أحب فضح الأسرار، ورؤية وجوه أصحابها تشحب وتتلون في حيرة.
عندما أتوصل للحقيقة تغمرني نشوة لا تفوقها أي نشوة.
الحقيقة عندي هي أعظم لَذَّة ممكنة.
عليكِ زيارة طبيب نفسي.
إذن اسمحي لي بسؤالك: ماذا تعني لكِ الحقيقة؟

في البداية...
...كان دافعي الكره الذي أكنُّه لعمتي إيفا...
...وبعض الفضول؟
كان؟
حينئذ أردتُ أن أَفهم حقيقة الحادثة التي قلبَتْ حياتي للأسوأ.
أردتُ أن أفضح جريمة العمة إيفا التي كنتُ أعلم أنها الجانية.
لكن بعد موتها...
...هي ملابسات جريمة إيفا أوشيروميا.
...لا أظن ذلك يكفي ليعاقبها كما تستحق.
ومعرفة الحقيقة لن تعيد أسرتي إلي.
ستبقى حياتي تعيسةً سواء عرفتُ أم لا.
عليشششيييي!
أنليسسسيييي!
آسفة يا أخي.
لماذا صمَتِّ؟

ربما لا وجود لأي معنـــى مما أفعله.
منذ وقت طويل وأنا أريـد أن أموت.
معرفة الحقيقة ليست إلا آخر حافز يحركني حتى ذلك الحين.
هذا كل شيء.

تعبتُ من الحياة.
أريدُ فقط أن أتأكد من عدم حدوث أي معجزة...
...قبل أن أموت.
カチャ
هذه أول مرة أتعاطف فيها مع باتلر-سان.
أخفى الحقيقة عن أخته لكي لا يؤذيها فإذا بها تلقي نفسها للهلاك بإرادتها.
يا لكِ مِن أختٍ صغرى سيئة.
نعم.
حتى توصلي للحقيقة الآن ليس إنجازًا يشعرني بالفخر...
...بل لا أشعر بشيء.

أعلم أن المذكرة لن تحمل لي بين طياتها خيرًا.
أعلم أنها تروي جريمــة قتل مروعة ألمَّت بعائلتي.
فعلًا.
لو كان حقًا محض انفجار بالصدفة لتركك تفتحين المذكرة وتكشفين حقيقتها!
استنتاجٌ منطقي جدًا.
لم يكن حادثًا.
لهذا أخفاها عني.
لولا ذلك لما اجتهد أخي في إخفائها عني.
ولهذا كان مذعورًا من اكتشافي لها.
!!
إنها في الشهادة المكتوبة للناجية الوحيدة...
مذكرة العمة إنها هي كتاب الحقيقة الواحدة.

قصة روكينجيما الحقيقية هي قصة أفراد عائلتي وهم يقتلون بعضهم.
إني مستعدة.
لا يهمني كيف ستموت أسرتـي على صفحـات المذكرة...
أريد واقعًا...
...مِن دون أحلام وآمال، واقع من دمٍ وتراب.
سأقبل الحقيقة.
هذه رغبتي.

لا خاتمة أفضل من هذه...
...لامرأةٍ بلا أحـلامٍ ولا آمال.
لِمَ رميتِ الفنجـان؟ ليس عندنا غيره.
إذا أردتِ المزيد فعليكِ شربـه من الإبريق.
لا شكرًا.
لا أحتاج مزيـدًا.
تُرَى ماذا سيحـدث لكِ...
...بعدما تقرئين كتاب الحقيقة الواحدة؟

مَن يدري؟ غالبًا كتبَتْ بيرنكاستل في عقدها معي أنها ستقطع رأسي بمنجل أو ما شابه.
أو ربما سأعود للحم مفروم.
قد يتبِّلونَني بالملح والفلفل هذه المرة.
....
فهمت.
إذن أنتِ مصدر اللحم الذي كنتُ أراه.
أخبريني...
ما هذه؟
أقصد الأضواء المتدفقة في الأسفل.
أولئك؟
إنهم ضيوف حفلة السيدة العظيمة أورورا.

ضيوف؟
سحرة من المجلس، وآخرون متجولون يهربون من الملل، وآخرون استيقظوا من سباتٍ طويل، وسحـــرةٌ يحكمون المستقبل، وحتى صيادو سحرة...
...كلهم اجتمعوا لهذا الحفل الفخم.
هل هو عيد ميلاد أحدهم؟
ألا تعلمين أن كثيرين يبجلون الساحرة الأزلية بياتريس؟

إنهم يعتبرونها رغم أصلها المتواضع عبقريةً لاختراعها "صنـــدوق قطة بياتريس" الذي أتى منه عددٌ لا متناهٍ من القصص.
شخصيًا أراها مجرد مؤلفة من الدرجة الثالثة، لكنها مشهورة بين الساحرات.
وهل هو عيد ميلاد بياتو؟
آهاها هاها.
أرى أنكِ تحبين التظاهـر بالغباء.
ذلك المفتاح الذي تحملين...
...سيحدث عمـا قريـــب فجوةً هائلة في صندوق بياتو ويدمره.

تسميها سيدتي "حفلة تشريح بياتو".
سيكسر مفتاحكِ صندوق بياتــو الذي كان أبديًا لأنه لم يُفتَح.
وستتدفق أحشاؤها حاملةً معها الحقيقــة الواحــدة للخارج.

فهمت.
هذا إذن طابور الدخول لتلك الحفلة؟
قد تكون محتويات الكتاب عندكِ مجـــرد خاتمة ملائمة لحياتك...
...لكنها للمهتمين بقضيـــة روكينجيما تعد عرضًا لا يُفوَّت.
أنا نفسي أتحرق شوقًا لمعرفة ما فيه.
لا بد أنهم مثل أولئك الذين كانوا يلتهمون رقعة أخي...
مما يعني أن الصندوق وبياتريس...
...كلاهما سيموتان في هذه الحفلة.

بياتو وأصحابها يختبئون الآن في الأرض الذهبية، فهي آخر ملجئ بقي لهم على رقعة اللعب.
أظنهم صَدُّوا الهجوم الأول، فمعهم باتلر وبياتو...
لكنهم لن يصمدوا أمام الهجمة الثانية.
المهاجمون هذه المرة مِن طينة مختلفة...
ما إن تبدأ حفلة التشريح...
...حتى يندثر ذلك الخيال الرَّديء ومعه بقية الرقعة.

أما تلك البيادق التافهة المتعجرفة...
...فستلقى حتفها كما تستحقه.
آهاها ها
كل القطع ستختفي...
...وأخي أيضًا سيختفـي...
...سيموتون.
لكن ألا ينبغي أن أكون أنـا من أضع نهايةً لهم؟

إني واثقةٌ من أن الحقيقة هي أنهم جميعًا قُتلوا يومئذٍ...
...لهذا صنع أخي تلك اللعبة الوردية داخل الصندوق.
ربما إذن ينبغي أن تكون نهايتهم على يدي...
لكي أقبل أخيراً حقيقة موتهم...
أنا من ينبغي أن أقتلهم
أحاول أن أريكِ أفراد عائلتنا الذيــن لم تعرفيهم.
أحاول أن أريكِ كيف كنا نشعر حيالك.

أنا من عليَّ
فعل ذلك.
3 3ASQ.ORG
لا تقلقي يا إنجي-سان.
أمرتني سيدتي أن أقود حملة الهجوم الثانية على الرقعة.
ربما تختلفين معها، لكنها ليست قاسية لترغمكِ على تلطيخ يديكِ بدمائهم.
ألستِ ساحرة حقيقة مثلي يا زميلـة إنجي؟
همم...
بـ- بلى.
أظن ذلك.

إذن فلننهي سنوات انتظارك الطويلة.
ولنكتشف أغوار الحقيقة الواحـــدة الفعلية.
لكي نضع حدًا لمعاناتك بلا أحـلام أو آمال.

أظنكِ ستكونين ضيفـةً فـي الحفلة، فعليكِ الاستعداد.
عندنا مِرآةٌ هنا، اذهبي وامسحي العمش عن عينيك.
وأنتِ أيضًا، شعر رجليك كثيف وعليكِ أن تحلقيه قبل المعركة.
3ASQ.ORG

هيهيهي
لم ينجو من لعبتنا إلا هذه المساحة الضيقة والأرض الذهبية.
ابتلَعُوا كل شيءٍ آخر.
معك حق.
لكننا صمدنا رغم كل شيء.
لا أظنهم سيفعلون شيئًا الآن من دون موطئ قدم.
همم؟

ما الأمر
يا باتلر؟
....
3 3ASQ.ORG
وكأني لمحتُ
شيئًا يتحرك
هناك.
.....
محال.
ما الذي يمكن
أن يخرج من
بحر العدم؟
....
ماذا؟!
....
أيُّ
مزحة
هذه؟!